

الفصل السابع

الدراسات التي تناولت الإعلام التربوي " الصحافة المدرسية – الإذاعة المدرسية "

مقدمة :

أولاً: الدراسات العربية :

- أ- دراسات تناولت الإعلام التربوي.
 - ب- دراسات تناولت الصحافة المدرسية .
 - ج- دراسات تناولت الإذاعة المدرسية .
- ثانياً : الدراسات الأجنبية .

الفصل السابع

الدراسات التي تناولت الإعلام التربوي " الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية "

مقدمة :

لقد اهتم كثير من الباحثين بالإعلام التربوي والصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية من حيث واقع الإعلام التربوي في مصر واقعه ومشكلاته والتخطيط لتطوير الإعلام التربوي ، ودور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإجتماعي ودور الأخصائي الإعلام التربوي في المدرسة الثانوية ودراسة الواقع الفعلي للصحافة المدرسية ورؤية نقدية لواقع الإذاعات المدرسية والصحافة المدرسية بين النظرية والتطبيق وقد تم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية ثم تم تقسيم الدراسات العربية إلى دراسات تناولت الإعلام التربوي ودراسات تناولت الصحافة المدرسية ودراسات تناولت الإذاعة المدرسية وتم ترتيب هذه الدراسات ترتيباً تنازلياً من الأقدم إلى الأحدث .

أولاً : الدراسات العربية

- أ- دراسات تناولت الإعلام التربوي
- ب- دراسات تناولت الصحافة المدرسية
- ج- دراسات تناولت الإذاعة المدرسية

ثانياً : الدراسات الأجنبية

أولاً - الدراسات العربية :

أ- دراسات تناولت الإعلام التربوي :

1- دراسة - مصطفى رجب 1989

بعنوان " الإعلام التربوي في مصر واقعة ومشكلاته "

هدفت الدراسة التعرف على الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة

كما يدركها القادة في مجال التربية والتعليم .

وأجريت الدراسة على عينة من قيادات التعليم ومعلمي المحافظة بسوهاج

وتوصلت الدراسة الحائية إلى النتائج التالية :-

- إن وسائل الإعلام لا تؤدي دورها التربوي كما ينبغي .

- لا تلتزم وسائل الإعلام إلا بقدر يسير من واجباتها .

- لا تساعد وسائل الإعلام الطلاب في اختبار تخصصاتهم .

- لا تشجع وسائل الإعلام على الإبداع والابتكار .

2- دراسة - محمود البدر 1992

بعنوان " الإعلام التربوي في دول الخليج العربية "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجود أو عدم وجود أهداف خاصة

للإعلام التربوي في وزارات التربية بدول الخليج العربية ، وكذلك التعرف على

مدى توافق وزارات التربية في دول الخليج العربية على هدف أو مجموعة من

الأهداف للإعلام التربوي في إطار الجهود نحو التنسيق والتكامل بالإضافة إلى

معرفة مدى الاستفادة من وسائل وتقنيات الإعلام في تحقيق أهداف التربية وقام

الباحث بتصميم الاستبيان وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة مكونة من فرد

واحد من كل وزارات التربية والتعليم في مجموعة الدول عينة الدراسة .

وقد أسفرت الدراسة على مجموعة من النتائج أهمها :-

- لم تتفق عينة الدراسة على هدف واحد من الأهداف العشرة ، وقد كانت أعلى نسبة اتفاق بين العينة هي 20 % وكانت خاصة بهدف واحد وهو (تبسيط وتداول المفاهيم التربوية والتعامل معها) .
- أن الممارس من الإعلام التربوي في دول الخليج العربية لا يزيد عن 30 % من الجهود المبذولة لهذا الشأن ، وهذا غير كاف للاستفادة من إمكانات التربية لترشيد محتوى الإعلام على أساس مفهوم الإعلام التربوي لدى الدول عينة الدراسة .

3- دراسة - تركي كايد نصار 1995

بعنوان " الإعلام المدرسي في الصف العاشر والمرحلة الثانوية في مدارس الأردن" بدراسة تقييمية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في المملكة الأردنية الهاشمية ، ومعرفة واقع هذا النشاط الإعلامي والممارسة الفعلية له وما يجب أن يكون عليه والتعرف على المعوقات والصعوبات التي تحول دون استخدامه بشكل فعال .

وقام البحث بتصميم استبيان استطلاعي لمعرفة أشكال وأنواع ومكونات الإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية .

- كما صمم الباحث استبياناً لتقييم مدى تحقيق أسس الإعلام المدرسي لمعرفة الواقع العقلي لاستخدامه الإعلام المدرسي في مدارس الأردن وما يجب أن يكون عليه هذا الإعلام المدرسي .

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من 507 فرد مكونة من (مديري المدارس - مشرفي النشاط الإعلامي - المعلمين) في مدارس الذكور والإناث الحكومية والخاصة في 23 منطقة تعليمية .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- أن معظم أنواع الصحف والمجلات المدرسية التي تصدرها المدارس الثانوية لا تتناسب مع أعداد هذه المدارس .
- أن مكونات الإذاعة المدرسية الداخلية في المدارس الثانوية الأردنية المختلفة.
- أن معظم المدارس الثانوية تستخدم الأشرطة الكاسيت المسموح وأن المواد المسجلة في هذه الأشرطة هي مواد ترفيهية مثل الموسيقى والأغاني والأناشيد الوطنية ومواد دينية ورياضية .
- أن هناك فجوة كبيرة ما بين الواقع الضعلى للإعلام المدرسي والمتوقع له .
- أن الوضع الراهن للإعلام المدرسي بالمرحلة الثانوية في الأردن يتسم بالقصور وهو دون المستوى المرغوب فيه أو المنشود .
- أن أفراد العينة كانوا على درجة كبيرة من المعرفة والوعى والإدراك لما يتضمنه الأستبيان .

4- دراسة - إبراهيم عبد العاطي قنصوة 1996

بعنوان " التخطيط لتطوير الإعلام التربوي بالمدرسة الثانوية العامة هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الإعلام التربوي وفلسفته وأهم قضايا في مصر وضرورة الأهتمام بدراسته داخل المدارس والعمل على تطويره من خلال التخطيط الأحدى وسائله وهى الصحافة المدرسية بشكل يتوافق مع المتغيرات الحضارية لإعداد الطالاب لمستقبل تحكمه المعلوماتية وربط بينته المحلية ومجمعه العربي وعالمه الخارجى .

وأستخدم الباحث المنهج الوصفى وأسلوب تحليل المضمون .

وقام الباحث بعمل أستبيانه بالإضافة إلى الزيارات الميدانية والمقابلات

الشخصية .

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة تكونت من طلاب المدارس الثانوية العامة والأخصائين وموجهي الصحافة المدرسية .

وكان من اهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلى :

1- الصحافة المدرسية تملك موقعاً متميزاً بين الأنشطة المدرسية الأخرى .

2- من أسباب حرص الطلاب على الأشتراك في الصحافة المدرسية تعويدهم على الجراه والتعبير عن آرائهم بحرية وتوثيق علاقات بعضهم ببعض في الفصول المختلفة وإشباع رغباتهم في حب الظهور من خلال نشر اسمائهم وصورهم .

3- من أسباب عزوف الطلاب عن الأشتراك في النشاط هو نظرتهم على انه مضيعة للوقت .

4- انه لا يوجد اهتمام بأخبار وتجارب المدارس الأخرى ، ولا اهتمام بشرح الأجزاء الصعبة من القدرات الدراسية بالكتب الهامة التي ترد إلى مكتبة المدرسية وبالأضافة إلى عجزها عن بتصوير الطلاب بطبيعة العصر الذي يعيشون فيه (عصر الإنفجار المعرفي والمعلوماتي) بل إنها تركز اهتمامها على تناول بعض القضايا التربوية العامة وتوجيه بعض النصائح للطلاب فيما يتعلق بطرق الأستذكار وعرض بعض إنجازاتهم الفنية .

5- أخفقت الصحافة المدرسية في تنمية الطلاب في أصول ومهارات الكتابة والأخراج الصحفي والدليل على ذلك المستوى المتدني للمجلات المدرسية وخاصة المطبوعة ، كما أخفقت أيضاً في تنمية قدرات الطلاب على ممارسة النقد الموضوعي لما يقرأ أو يسمع أو يشاهد في وسائل الإعلام .

أما عن مشكلات الصحافة المدرسية فإن هذا النشاط ليس له وجود على خريطة الحصص المدرسية بالإضافة إلى نقص التمويل وعدم وجود مكان مجهزة لممارسة النشاط .

5- دراسة - عقيل محمود عقيل 1997

بعنوان "الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإجتماعي في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول"
هدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الإعلام التربوي وأهتماماته وفنونه الإعلامية وقضاياها المختلفة في مرحلة التعليم الأساسي من خلال خبرات الدول الأخرى في مجال الإعلام التربوي .
وأستخدم الباحث المنهج المقارن وأسلوب تحليل المحتوى لمعرفة واقع الإعلام التربوي في مرحلة التعليم الأساسي كأداة لعينة من البرامج الإعلامية وصحف الحائط والبرامج الإذاعية المدرسية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية ما يلي :

- 1- أنه لا يوجد فلسفه واضحة للإعلام التربوي في الحقل التعليمي بوجه عام ومرحلة التعليم الأساسي بوجه خاص .
- 2- عدم وجود أخصائين متفرغين للإعلام في المدارس الابتدائية ولكن يتم التركيز في التوزيع على المرحلة الثانوية ثم الإعدادية فقط .
- 3- عدم استخدام تكنولوجيا الإعلام المتطورة كالطباعة والتصوير .

6- دراسة - حسن محمد على خليل 1999

بعنوان " دور أخصائي الإعلام التربوي في الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأثر الذي يمكن أن يحدثه أخصائي الإعلام التربوي في الإرتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية ، وإنعكاس

ذلك على إعداد شخصية الطلاب إيجابياً وعلى العملية التعليمية والتربوية والمجتمع بشكل عام ، وكذلك هدفت الدراسة إلى معرفة المشرف الفعلى على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدارس وفقاً لأراء مديرى المدارس وأخصائى الإعلام التربوي ومشرىف النشاط افعلامى والطلاب بالأضافة إلى معرفة أسباب مشاركة وعدم مشاركة الطلاب فى النشاط الإعلامى ، ومدى استفادتهم من أخصائى الإعلام التربوي كمشرىف على ممارسة النشاط الإعلامى فى المدراسى .

- أستخدم الباحث المنهج المسح بهدف تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة موضع الدراسة .

وأستخدمت الباحث الأستقصاء والمقابلة .

وقد أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها 350 فرد وتم اختيارها بطريقة

عشوائية :-

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

- 1- أن تفضيل الطلاب المشاركين فى النشاط الإعلامى - الأنواع النشاط الإعلامى جاء وفقاً للترتيب الأتى :
- نشاط الإذاعة المدرسية .
- نشاط الصحافة المدرسية .
- نشاط الندوات .
- نشاط المعارض .
- الزيارات الميدانية .
- نشاط المناظرات .

أن نسبة استفادة الطلاب المشاركين فى النشاط الإعلامى من أخصائى افعلام التربوى كمشرىف على الصحافة المدرسية تتراوح بين 30 % إلى 81 % كما تتراوح نسبة إستفادة الطلاب المشاركين فى النشاط الإعلامى من

أخصائى الإعلام التربوى كمشرف على ممارسة نشاط الإذاعة المدرسية بين 22% إلى 88%.

7- دراسة - سماح محمد الدسوقي عام 2003

بعنوان " الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائى الإعلام التربوى فى مصر "

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الخارجية لنظام إعداد أخصائى الإعلام التربوى كماً وكيفاً بالإضافة إلى كيفية الأرتقاء بالكفاءة الخارجية لنظام إعداد وواقع ملائمته لوظائفه التى أعد لها وتلبية احتياجات سوق العمل من إعداده والمعوقات التى تحول دون ذلك .

وأستخدم الباحث المنهج التاريخي والمنهج الوصفى .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

1- ضعف الكفاءة الكمية من المدارس المصرية تعاني من عدم وجود أخصائى إعلام تربوى متخصص يشرف على الأنشطة الإعلامية ومازال هذا الدور يقع على عاتق مدرس اللغة العربية .

2- ضعف الكفاءة الكمية (مستوى الأداء) فبرغم من وجود أخصائى إعلام تربوى فى بعض المدارس إلا أن مستوى أدائه منخفض لعدة أسباب منها :

أ- ضعف الإمكانيات المادية .

ب- عدم توفر مكان مخصص لممارسة النشاط .

ج- عدم إهتمام المسئولين بالنشاط .

8- دراسة - إيهاب عبد الرحمن محمود الكفراوى 2004

بعنوان " دور أخصائى الإعلام التربوى فى المدرسة الثانوية فى مصر "

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الفعلي الذي يقوم به أخصائى الإعلام التربوي وكذلك تعرف الأدوار المتوقعة له والكشف عن المشكلات التى تواجهه فى عمله ووضع تصور مقترح لتفعيل دورة فى المدرسة الثانوية .
 وأستخدم الباحث المنهج الوصفى وأسلوب تحليل المضمون .

وقام الباحث بإعداد إستبياناه وطبقت هذه الأستبيانه على عينة من أخصائى الإعلام التربوي وموجهى الصحافة المدرسية وطلاب المدرسة الثانوية العامة (تجريبى - حكومى) بالإضافة إلى المقابلات والزيارات الميدانية وإستمارة تحليل المحتوى لمجالات الحائظ المدرسية وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية هى كالتالى :-

1- أن أخصائى الإعلام يخطط للأنشطة الإعلامية طبقاً للخطة الواردة من الوزارة ونادراً ما يخطط للأنشطة الإعلامية طبقاً لحاجات الطلاب والمشكلات الموجودة داخل أو خارج المجتمع المدرسى .

2- إن أخصائى الإعلام التربوي دوره محدود أو يكاد يكون لا يقوم بأى دور خارج المدرسة أو المجتمع المحيط به "" أى ليس له علاقة بما يحدث حوله من أحداث .

3- أهم المشكلات التى تعوق أشتراكهم فى النشاط (عدم وجود وقت كاف لممارسة النشاط - عدم وجود جدول حصص لهذا النشاط - إدارة المدرسة غير مقتنعة بقيمة النشاط - نقص التمويل للأزم - قلة وجود الأماكن لممارسة النشاط) .

وقد أوصت هذه الدراسة بالمقترحات التالية :-

- 1- أن تكون هناك درجات إضافية للمتفوقين في النشاط الإعلامي مثل درجات التفوق في النشاط الرياضي .
- 2- أن يكون هناك صلة ارتباط بين الإعلام التربوي داخل المدرسة والمؤسسات الإعلامية العامة .

9- دراسة - خالد بن حمد بن سالم الفيحاني 2008

بعنوان " دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي "

كانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإجتماعي لدى طلاب مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عمان ومدى اهتمامهم بمختلف القضايا والموضوعات التي تهمهم ومعرفة ما يتم تقديمه من فنون إعلامية يتم من خلالها تفعيل دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإجتماعي لدى الطلاب .

وإستخدم الباحث أسلوب التحلي الكمي عن طريق إستمارة تحليل المحتوى لعينة من الأدوات الإعلامية التربوية فتمثل في صحف الحائط وبرامج الإذاعة المدرسية والنصوص المسرحية في مدارس الحلقة الثانية عن التعليم الأساسي للعاملين الدارسين 2005 - 2006 ، 2006 - 2007 ، بالإضافة إلى استطلاع رأي المعلمين المشرفين على برامج الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسرح المدرسي بعينة الوصول إلى صيغة إعلامية يمكن من خلالها تعزيز الوعي الإجتماعي وتنميته .

وطبق الباحث هذه الأدوات على عينة عشوائية تكونت من (80) معلماً ومعلمة موزعين على 20 مدرسة منها (10) مدارس ذكور (10) مدارس إناث وقد توصلت الدراسة الحالية إلى عديد من التوصيات منها :-

- 1- ضرورة تخصيص حصص أسبوعية في المدارس لتنفيذ برامج الإعلام التربوي المختلفة من خلال حذف الخمس دقائق ، تخفيض حصص بعض المواد التي يمكن تخفيضها بواقع حصة واحدة في الأسبوع .
- 2- توفير القاعات اللازمة لتنفيذ أنشطة وبرامج الإعلام التربوي خاصة ما يتعلق منها بالمسرح المدرسي .
- 3- إقامة الندوات والمحاضرات التي تعزز الوعي الإجتماعي وتهتم بهم .
- 4- تنظيم مسابقات في شتى المجالات حول القيم الإجتماعية وسبل تعزيزها وتنميتها وتكون هذه المسابقات في مجالات مختلفة .
- 5- ضرورة تقليل أنصبة المعلمين المشرفين على أنشطة الإعلام التربوي من الحصص التدريسية بحيث لا تزيد هذه الحصص عن (14) حصة في الأسبوع.
- 6- الاستفادة من المناهج الدراسية في تعزيز الوعي الإجتماعي وتسعى لتحقيق أهدافه .
- 7- إصدار نشرات وكتيبات تعزز الوعي الإجتماعي وتوجه نحو الإهتمام به وتفعيله كما يجب أن يشارك الطلاب أنفسهم في إعدادها وتنفيذها .
- 8- تشكيل الجامعات الطلابية التي تعمل على الأهتمام بهذا الجانب وتعزيزه وتفعيله بالشكل المطلوب .

10- دراسة - هيام عبد العاطى عبد الفتاح 2009

بعنوان " تصور مقترح لدور الإعلام التربوي في تفصيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي "

وكانت تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم في مصر والوقوف على أم المشكلات التي تواجهه والتعرف على واقع الإعلام التربوي في المدارس المصرية والتعرف على واقع العلاقة بين المدرسة والمجمع والمؤسسات التي

تساعد في الربط بينهما ، وبناء وتصوير مقترح لتفعيل الدور الذي يمكن أن يقوم به نشاط الإعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي .

وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي .

وقامت الباحثة باستخدام استبيان ومقابلات شخصية والملاحظة بالمعينة .

وطبقت الباحثة هذه الأدوات على عينة عشوائية من مدارس محافظتي -

الجيزة والمنوفية من مدرسي المدارس في جميع التخصصات .

وكان من أهم نتائج الدراسة هي كالتالي :-

- عدم وجود مكان مخصص ومجهز لممارسة النشاط الإعلامي داخل المدرسة .

- ضعف الحافظ المادي والمعنوي لأخصائي الإعلام التربوي .

- غياب ربط المستجدات التكنولوجية بالنشاط الإعلامي .

- عدم وجود ارتباط بين تقويم الطالب وممارسة النشاط الإعلامي .

- لا يوجد دمج للنشاط الإعلامي مع المواقع الإلكترونية .

- النظرة السلبية لأولياء الأمور وعدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط

الإعلام التربوي وأهميته .

- عدم وجود فلسفة واضحة للإعلام التربوي في الحقل التعليمي بوجه

عام .

- تقلب المدرسة لا تفتح أبوابها أمام تيارات التقنية الحديثة .

ب- دراسات تناولت الصحافة المدرسية :

1- دراسة -عبد الوهاب كحيل 1992

بعنوان " الواقع الفعلي للصحافة المدرسية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية والوقوف على مدى قيام هذه الصحف المدرسية بمسئولياتها الإجتماعية وكذلك التعرف على مدى اتساق وارتباط الدراسة النظرية بالواقع الفعلي .
- وأستخدم الباحث في دراته المنهج التحليلي .

وتثلت أداة الدراسة في تحليل المضمون لعينة من الصحف المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة حيث تم اختيار أربع صحف مدرسية من كل مرحلة من المراحل التعليمية الثلاثة كعينة للدراسة التحليلية وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة كالتالي :-

- إن الموضوعات الخاصة بالتعرف على قدرات التلاميذ والكشف عن مواهبهم احتلت المكانة الأولى من حيث عدد الموضوعات داخل الصحف المدرسية بينما احتلت المكانة الثانية من حيث مساحة المخصصة لها ، أما الموضوعات الخاصة بترسيخ القيم الإجتماعية لدى التلاميذ ، فقد احتلت المكانة الثانية من حيث العدد والمكانة الأولى من حيث المساحة .

- الصحافة المدرسية تقوم بدور فعال في ترسيخ القيم الإجتماعية الإيجابية ومحاربة العادات الضارة والتقاليد السلبية التي ربما تظهر في المجتمع ويتأثر بها التلاميذ .

- قللة ظهور الصحف الحائطية وإنخفاض إقبالهم على قراءة الصحف المطبوعة لعدم توافرها .

2- دراسة - عبد العظيم عبد السلام على 1995

بعنوان "الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية بين النظرية والتطبيق"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية والتعرف على المعوقات التي تحول دون قيام الصحافة المدرسية بدورها التربوي والتعليمي وكذلك التوصل إلى بعض المقترحات التي تساهم في التغلب على هذه المعوقات وترفع من مستوى الصحافة المدرسية .

وقد قام الباحث بإعداد إستبيان مكون من جزئين .

- الجزء الأول :خاص بأخصائى الصحافة المدرسية على مستوى المدرسة.

- الجزء الثاني : خاص بموجهى الصحافة على مستوى المديرية .

وطبق الباحث أدوات الدراسة على عينة مكونة من 150 فرد موزعة كالتالي : 50 موجهة للصحافة المدرسية ، 100 أخصائى صحافة ومشرف على نشاط الصحافة المدرسية بمحافظة الشرقية والأسماعلية .

وقد أسفرت الدراسة الحالية عن مجموعة من النتائج التالية :

- اكده 8 % من أفراد العينة أنهم يقومون بالأشراف على جامعتى الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية وعلى :

- عدم كفاية الأعمادات المالية المخصصة لممارسة الصحافة المدرسية .

- عدم توافر الأجهزة والوسائل اللازمة للصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية ، كما أوضحوا عدم وجود مكان لممارسة الأنشطة ومنها الصحافة المدرسية .

- ان الصحافة المدرسية فى المرحلة الإعدادية تعاني من وجود فجوة واسعة بين ما ينبغى أن يكون وماهو كائن فى ممارسة الصحافة المدرسية كمنشأ تربوي .

3- دراسة - بلقيس عبد المنعم سعد 1998

بعنوان " الصحافة المدرسية ودورها فى تناول قضايا البيئة بمحافظة الدقهلية "

هدفت الدراسة إلى إستخدام الصحافة المدرسية فى نوعية التلاميذ بقضايا بيئتهم المحلية عن طريق إدراك التلميذ لبيئته وإحساسه بها ومعرفته بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وأثارها ووسائل حلها وبالتالي اكتساب المتعلمين الإتجاهات الإيجابية نحو البيئة .

وتتمت هذه الدراسة على عينة مكونة من 80 تلميذ أو تلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية .

وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الوعى البيئي .

واقسمت عينة للدراسة إلى مجموعتين تجريبيتين وهما كالتالى :-

- المجموعة التجريبية الأولى وسميت بجامعة الصحافة وتضمنت 40 تلميذ .

- المجموعة التجريبية الثانية وسميت بجامعة القراءة وتضمنت 40 تلميذاً .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الوعى البيئي بين تلاميذ المرحلة الإعدادية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة جماعة الصحافة في الوعى البيئي قبل وبعد تنفيذ وقراءة الصحيفة المعلقة وذلك لصالح التطبيق البعدي .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعى البيئي بين أفراد المجموعة التجريبية الثانية جماعة القراءة قبل وبعد قراءة الصحيفة المعلقة وذلك لصالح التطبيق البعدي .

4- دراسة -رياب صلاح السيد إبراهيم 2004

بعنوان " المهارات الإجتماعية التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية .

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المهارات الإجتماعية المختلفة التي تعكسها الصحافة والإذاعة المدرسية المتمثلة في مهارة (التاون - المشاركة الإجتماعية - الصداقة -التنافس الحر - الأستقلالية) لتلاميذ الصفين الرابع والخامس .

وأستخدمت الباحثة منهج المسح .

وقامت الباحثة بإعداد أستبيانه طبقت على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الإبتدائية للصفين الرابع والخامس الأبتدائية بالمدارس الحكومية بمحافظة المنوفية بالإضافة إلى عمل مقابلة مع الباحثين .

كما أجريت دراسة تحليلية على جميع الصحف المدرسية الحائطية الصادرة خلال الفصل الدراسي في مدارس المرحلة الأبتدائية بمحافظة المنوفية وأجريت الدراسة التحليلية أيضاً على جميع الإذاعات المدرسية من خلال أداء تحليل المضمون للصحف والإذاعة المدرسية .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

- 1- أسباب عضوية التلاميذ في جماعة الصحافة يرجع إلى حب التلاميذ للعمل الصحفى وجود زملائهم من المدرسة داخل أعضاء الجامعة وحبهم لكتابة المقالات وجميع الأعضاء قراء للصحافة .
- 2- أسباب عدم عضوية التلاميذ في جماعة الصحافة يرجع إلى التأخر الدراسي للتلاميذ ، موضوعات الصحافة غير مفهومة للتلاميذ ، تحديد المشرف لمن يعمل معه من التلاميذ .
- 3- أسباب عضوية التلاميذ في جماعة الإذاعة المدرسية حب التلاميذ للعمل الإذاعي وتقديم فقرات الحديث الإذاعي المباشر .
- 4- أسباب عدم عضوية التلاميذ في جماعة الإذاعة المدرسية شعورهم بالخجل من الحديث فى الميكرفون - لا يحبون مشرف الإذاعة .
- 5- احتلت مهارة الاستقلالية المرتبة الأولى من المهارات الإجتماعية المقدمة من الصحف المدرسية يليها مهارة التنافس ثم التعاون وأخيراً مهارة الصداقة .
- 6- فى الإذاعة المدرسية الحديث الشريف يتقدم على الأشكال التى قدم بها مهارات إجتماعية ثم يليه القرآن الكريم .

ج - دراسات تناولت الإذاعة المدرسية :

1- دراسة - محمد عوض 1987

بعنوان "رؤية نقدية لواقع الإذاعات المدرسية - دراسة تطبيقية"

وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إنتشار الإذاعات المدرسية في مجتمع البحث وماهية إمكانياتها ، ومعرفة القائمين عليها من تخطيط وإعداد وتقديم برامجها وكذلك معرفة نوعية البرامج التي تقدمها من حيث الشكل والمضمون ومادر تمويلها وأهدافها ومدى مشاركتها في النشاط المدرسي بالإضافة الى التعرف على مدى التنسيق والتكامل بين قنوات الإعلام المدرسي وخاصة الصحافة المدرسية من جهة وبين ما تقدمه برامج الإذاعة المدرسية من جهة أخرى .

واستخدم الباحث منهج المسح الإعلامي عينة عشوائية منتظمة من المدارس بمدينة الزقازيق قوامها 20 مدرسة ، كما قام الباحث بتحليل عينة من البرامج في الإذاعة المدرسية بهدف تحديد الدور الذي تقوم به الإذاعات المدرسية الداخلية في المدارس عينة الدراسة .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ->

1- إنتشار الإذاعة المدرسية في جميع المدارس التي أجريت عليها الدراسة.

2- أن من يتولى مهمة التخطيط لبرامج الإذاعة المدرسية وإعدادها وتقديمها تلاميذ كل مرحلة وهم من أعضاء جماعتها المدرسية .

3- أن نسبة 75 % من المشرفين على الإذاعة المدرسية قرروا بأنهم يقدمون برامجهم بطريقة مباشرة تلقائية ، بينما قررت نسبة 25 % أنهم يقومون بتسجيل بعض برامجها من خلال ما تقدمه بعض الشبكات الإذاعية .

4- قد قرر 95 % من المشرفين على الإذاعة المدرسية أن الإذاعة المدرسية تقوم بنقل الأنشطة المدرسية إلى تلاميذ المدارس ، لأن نسبة 40 % من المشرفين على الإذاعة المدرسية بأنها تنتقد النشاط المدرسي بوجه عام .

5- أن الإذاعات المدرسية تعاني بصفة عامة من قصور في الإمكانيات .

2- دراسة - ماطف وديع مصعد 1998

بعنوان " دور الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الإذاعة المدرسية في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ التعليم الإعدادي ، بالإضافة إلى التعرف على الأسس التي ينبغي أن يقوم عليها إعداد برنامج للتوعية البيئية في الإذاعة المدرسية وكذلك معرفة أثر هذا البرنامج من خلال تقديمه بالإذاعة المدرسية .
وقام الباحث بتصميم برنامج للتوعية البيئية وقد تم تطبيق هذا البرنامج على عينة تكونت من 200 تلميذ وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين :

- مجموعة تجريبية وبلغ عددها 100 تلميذة .

- مجموعة ضابطة تكونت من 100 تلميذة .

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج والتي من أهمها :-

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدرجات التي حصلت عليها التلميذات اللاتي تعرض للبرنامج البيئي المقترح في الإذاعة المدرسية في مقياس الوعي البيئي ودرجات التلميذات اللاتي لم يتعرض للبرنامج البيئي المقترح .
- كان هناك قصور واضح من الإذاعة المدرسية لما تعرضه من موضوعات متعلقة بالبيئة حيث كانت قضايا البيئة قليلة جداً في البرامج المقدمة بالإذاعة المدرسية .

- إن إعداد البرامج المقدمة بالإذاعة المدرسية لا يتم على أسس سليمة بل ان معظمها إجتهدادية وعشوائية .

ثانيا : دراسات أجنبية

1- دراسة - ديفيد بنت 1975 Dennt

بعنوان " حرية التعبير عن الرأي فى صحف المدارس الثانوية " هدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الصحافة المدرسية ومجالات الفصول فى المدارس الثانوية فى تنمية الأهتمام الحقيقي لدى الطلاب بحقوق الإنسان والعلاقات الإنسانية المؤثرة . وأجريت الدراسة على عينة من مديرى المدارس ومشرفى الصحافة بمدارس أكلاهو ما الثانوية .

وكان من اهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية :-

- 1- تهتم الصحافة فى المدارس الثانوية بالمهارات الأساسية لإعداد الصحيفة المدرسية .
- 2- تهتم الصحف المدرسية بالأحداث اليومية بالمدرسة اكثر من أهتمامها بالمشكلات التى تحدث فيها .
- 3- مديرى المدارس ومشرفى الصحافة يرون أن للصحف المدرسية دوراً فى تنمية العلاقات الإنسانية وإن كانت الدراسة العملية لهذه الصحف أظهرت أنها لا تسهم بدرجة فعالة فى الأهتمام بحقوق الإنسان أو العلاقات الإنسانية .

2- دراسة - أرنولد 1980 Arnold

بعنوان "تقييم التعليم الصحفى بالمدارس الثانوية فى غرب فريجينيا " وتهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى الأهتمام بالتعليم الصحفى فى مدارس المرحلة الثانوية بمنطقة غرب فريجينيا .

وأستخدم الباحث استبيان وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة تكونت من مجموعتين : المجموعة الأولى (46) مشرفاً على الصحافة المدرسية - المجموعة الثانية (41) طالباً بالمرحلة الثانوية .

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :-

- أهتمت الدراسات العلمية الصحفية بما يجب أن يكون عليه التعليم الإعلاني عامة وركزت على العلاقة بين التعليم والإعلام بشكل خاص وذلك بالرغم من قلة هذه الدراسات الصحفية في غرب فريجينيا .

- التعليم الإعلاني في المدارس الثانوية في غرب فريجينيا أكثر تنظيماً وتخطيطاً من بقية الولايات الأخرى .

- أن الممارسات الصحفية في المدارس بالمرحلة الثانوية وأن هناك نقص في كفاءة الشرفين القائمين على هذه النوع من التعليم بمدارس المرحلة الثانوية.

3- دراسة -بان يومستيد 1990 Pan Pumstead

بعنوان " الصحافة المدرسية ودورها في المدارس الثانوية بولاية كانساس "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإتجاهات الموجودة لدى مشرفي الصحافة ومديري المدارس الثانوية العامة نحو الصحافة المدرسية بولاية كانساس .

قام الباحث باستخدام استبيان وطبق الباحث هذا الاستبيان على عينة تكونت من 347 فرداً بالمدارس الثانوية من مديري المدارس الثانوية ومشرفي الصحافة .

وقد توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية :-

- أن حجم المدرسة ومستوى تعليم المشرفين وخبرتهم في العمل يؤثر بشكل دال إحصائياً في تحديد حرية الصحافة بالمدرسة .
- على الرغم من أن المعلمين أقرروا بأنهم لا يدرسون الصحافة للتلاميذ إلا أنهم يشرفون على الصحف المدرسية أثناء الدراسة .

4- دراسة - أولسن وآخرون Olsen, Lyle & others 1992

بعنوان " مدير اتحاد الصحافة المدرسية القومي يصفون حالة الصحافة المدرسية في المدارس الثانوية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية كما في الولايات المتحدة وما هي الحقوق التي يتمتع بها الصحفيين من الطلاب في هذه المدارس والأنشطة التي يقوم بها إتحاد الصحافة المدرسية لكل ولاية من الولايات التي شملتها الدراسة .

وقد استخدم الباحثون استبيان وقد تم تطبيق هذا الاستبيان على عينة تكونت من 154 مدير للمدارس الثانوية وهم يمثلون 30 ولاية و(14)إتحادات قومية .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي من أهمها :-

- 1- أن 44 % من مديري المدارس الثانوية الذين شاركوا في هذه الدراسة كانوا أكثر تفاؤلاً عما كانوا عليه منذ خمس أعوام فيما يتعلق بمستقبل برامج الصحافة المدرسية في المدارس بالولايات التي يتبعونها .
- 2- أن 36 % من مديري المدارس الثانوية الذين شملتهم الدراسة كانوا أقل تفاؤلاً بالنسبة لمستقبل برامج الصحافة المدرسية .

5- دراسة - إيريس سالون 1997 Ayres – salamon

بعنوان " الصحافة في المدارس المتوسطة "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة في مدارس المرحلة المتوسطة لدى تلاميذ الصف الثامن .

وتمت هذه الدراسة على عينة من أبناء التلاميذ في هذه المدارس بلغ عددهم (225) طبق عليهم استبيان بهدف التعرف على التأثيرات الإيجابية للصحافة في المدارس المتوسطة .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

1- أن التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية في المدارس المتوسطة قد تحسّنوا في التفكير الناقد والقدرة على الكتابة والحسن الأخلاقي ومهارات القيادة والعمل التعاوني مع الآخرين .

2- كما وجد أن التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية على العكس من ذلك حيث اقتصر إهتمامهم على المقررات والمواد الدراسية .

3- أن الصحافة في مدارس هذه المرحلة في تحسن مستمر .

6- دراسة - بني هويني 1999 Hopps, Renee

بعنوان " استخدامات وإساءة استخدام موارد وسائل الإعلام المختلفة في

المدارس "

وتهدف هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة أنماط استخدام معلمى المدارس لمواد وسائل الإعلام المختلفة داخل فصولهم الدراسية بما في ذلك : الصحف والجرائد والمجلات وشرائط الفيديو أجهزة الكمبيوتر والفيديو ، وأوضح المعلمون المبحصون ماهية إيجابياتهم حول تأثير وسائل الإعلام على الشباب وأرائهم وتصوراتهم فيما يتعلق بإهتمام الطلاب بالأحداث الجارية وأهمية استخدام الكمبيوتر والوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية .

وقام الباحث بإعداد استبياناه وطبق الباحث هذه الأستبانة على عينة
تكونت من 180 من معلمى المدارس .

وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :-

1- أن المعلمين المشاركين يتمتعون بمستوى جيد من الوعى بحالات
إساءة إستخدام وسائل الإعلام فى المدارس حيث أشارت نسبة 85 % من المعلمين
المفحوصين إلى أنهم لا خطوا أن المعلمين يستخدمون الموارد المختلفة لوسائل
الإعلام المتاحة لهم فى إطار أنشطة متنوعة ربما لا تكون تعليمية بالأساس .

2- تمثلت الغالبية العظمى من الأستخدامات غير التعليمية لموارد
وسائل الإعلام التى أشار إليها المعلون المفحوصون فى أستخدامهم للنصوص
الإعلامية كأداة فى نشر وتقديم المحتوى الدراسى للطلاب .

7- دراسة - جاك فيكيس دهورك 2001 dvorak- jack Phillips

بعنوان " الرضا الوظيفى لأخصائى الصحافة المدرسية عن عمله "

وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقبل أخصائى الصحافة
المدرسية لعمله ورضاه عنه وتأثير ذلك على وظيفته .

وأستخدم البحث أستبانة وقام الباحث بتطبيق هذه الأستبانة على عينة
عشوائية من الأخصائين وبلغ عدد العينة 699 أخصائياً فى ولاية إنديانا
بالولايات المتحدة الأمريكية للتعرف على ما تحققه وظيفته لهم .

وكان من أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة الحالية ما يلى :-

1- الحد من حريتهم فى الكتابة والنشر والرقابة الشديدة عليهم ، مما
يؤدى إلى عدم الرضا الوظيفي عن أعمالهم .

2- أكثر من 67 % منهم غير راضين عن عملهم نظراً لعدم إشباع
وظيختهم لهم وقلة الدخل المادى .